

إهداء

كتبْتُ هذا البحث المتواضع خدمة للعربية على ما فات من عمري. فأهديه

إلى

أبي المرحوم «السيد أحمد ميمون علي» وأمي «السيدة حسنية» اللذان ربّاني صغيراً
وهذّباني بالرفق والرحمة، عسى الله أن يغفر لهما ذنوبهما ويرحمهما ويوفّقهما في
عملهما.

وإلى

زوجتي «زلفى قرّة عيني»، التي ساعدتني وشجعتني ورافقتني يومي وليليتي وبذلت
أقصى جهدها وصبرت عليّ حتى تمت كتابة هذا البحث. عسى الله أن يوفّقها في
أعمالها ويحبب إليها الإيمان وينور في قلبها بنور هدايته ويحفظها أينما كانت
ويعطيها التقوى والصحة والعافية طوال حياتها.

وإلى

ولدي «برّ علوان محمد» الذي يسرني حضرته في الدنيا. اللهمّ اجعله من عبادك
الصالحين.

وإلى

إخوتي، لياء حولية، محمد أمل فيحان، أريحا سرّتي، عفاف حياتي، أصيلة صافية،
محمد أكمل عزمي، أضافة كاملة، عبد الله مودودي، عبد الله يوافي، أماني نبيلة، عبد
الله مزكي الذين شجعوني وداوموا دعواتهم لي. اللهمّ اجعل أولادهم من الصالحين.

وإلى

الأصدقاء الأحباء والإخوان العزيزين نفس الجهاد طلاب كلية الدراسات العليا
الذين قد دعمني معنوياً، ورافقتني في جميع أحوالي ومشاعري.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الذي قد أوجد من نوره نورا به عمّ الهدى. والصلاة والسلام على رسول الله سيّدنا محمد وعلى اله وأصحابه وسلّم.

أمّا بعد، فبنعمة الله وتوفيقه تمت كتابة هذا البحث المتواضع رغم أنه بدون الشك بعيدا من الكمال. فيتأمل الباحث على أن يكون هذا البحث من علوم الله تعالى نافعا له ولغيره. وهذه الغاية لا تصل إليه الباحث نفسه دون يد فعال غيره مباشرة أم غير مباشرة. فيشرفني بعد حمد الله تعالى أن أقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في كتابة هذا البحث، منهم:

فضيلة رؤساء معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، وهم «كياهي الحاج حسن عبد الله سهل» و«كياهي الحاج الدكتور أمل فتح الله زركشي، M.A.» و«كياهي الحاج الدكتور ندوس أكرم ماريات، Dipl.A.Ed.». جزاهم الله خير الجزاء على حسن التربية لجميع تلاميذهم.

فضيلة رئيس جامعة دار السلام، «الأستاذ الدكتور حامد فهمي زركشي، M.A. M.Phil.» على بذل جهده الروحي والمادي في إدارة هذه الجامعة.

فضيلة عميد كلية الدراسات العليا – «الدكتور خالد مصلح، M.A.» ورئيس قسم تعليم اللغة العربية وفضيلة المشرف ؛ – «الدكتور أغوس ياسين، M.Pd., S.Fil.I.» الذي بذل أقصى جهده وأخلص نفسه بالتوجيه المتواصل والإشراف التام على هذا البحث المتواضع.

فضيلة المحاضرين في هذه الجامعة وبالأخص في كلفة الدراسات العليا الذين بذلوا جهدهم وطاقاتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم فيها. فضيلة المدرسين بمعهد سبل السلام تنجرا، الذين قد ساعدوا كثيرا في إكمال هذا البحث.

هذا وأسأل الله عزّ وجلّ أن يوفر لهم خير الجزاء والسعادة في الدنيا والآخرة
وبالهداية والتوفيق، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم
وينفع للناس أجمعين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم.

جامعة دار السلام كونتور، ٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

٧ نوفمبر ٢٠٢٤ م

الباحث

محمد فضل الله